دور التربية الفنية في تفعيل قيم المشاركة لطالبات كلية التربية الأساسية في اليوم العالمي للمتاحف في دار الآثار الإسلامية الكويت.

د/ عبير عبدالله الكندري
أستاذ مساعد كلية التربية الأساسية
قسم التربية الفنية

د/ مساعد محمد البحيري
أستاذ مساعد كلية التربية الأساسية
قسم التربية الفنية

مقدمة:

يعد جمع الأشياء من عادات وطبائع الناس بصفة عامة والتي يتفق فيها الصغار والكبار وخصوصا الأشياء التي يرون أنها ذات أهمية ويعتزون بها والتي تربطهم بحقائق الماضي ومظاهرة تشعرهم بتحقيق الذات وتؤكد مكانتهم في هذا المجتمع المتغير، فالطفل يجمع اللعب والصور والطوابع ويضعها في مكان خاص به ويرتبها حسب ذوقه وحسب مكانتها في نفسه، ويحزن عند فقدانها أو إذا تعرض بعضها للتلف.

لذلك قامت فكرة المتاحف والمعارض لجمع الأشياء ذات القيمة التاريخية والعلمية والثقافية لكى تجلب المتعة وتزيد المعرفة، ويعد هدف المتحف أكبر من غرض الحفظ على الأشياء وإن كان حفظ المعروضات جزءاً هاماً من وظائف المتحف ولكن يهدف أيضاً لزيادة المعرفة ورفع ثقافة الجمهور وخدمة العملية التعليمية.

(محمود حسن السيد فهمي سلامة العطيفي، ٢٠١١).

ولتنمية التعبير يؤكد (عفاف اللبابيدى، عبد الكريم الخلايله، ١٩٩٢) من ضرورة أن يقوم الطلاب بدراسات لأعمال فنية عن طريق زيارة المتاحف والمعارض الفنية، وعن طريق جمع صور لأعمال فنانين ومناقشة العناصر

الفنية".

إن كلمة متحف في اللغة العربية تعني: "مكانا تجمع فيه التحف، والتحفة هي الشيء النادر الثمين الذي تتزايد قيمته كلما بعد الزمن الذي يعود إليه والمعني أو الموضوع الذي يدل عليه "(رفعت موسى محمد، ٢٠٠٢) وهى تعنى مكان التحف والفعل "تحف" أي خمل والفعل" **أتحف** " أي أهدي وهما من جزر واحد (محمد عزيز الأصبابي، ١٩٧٦)، و"**التحفة**" بالضم، وجمعها " **تحف**"، والمتحف في المعجم الوسيط هو: "موضع التحف الفنية أو الأثرية أو المقتنيات... ويقال لماله قيمه فنية أو أثرية "**تحفة** " والجمع "**متاحف**".

(الفيروز آبادى؛ مجد الدين محمد بن يعقوب، ١٩٧٩).

وكلمة متحف باللغة الإنجليزية تعنى **Museum** (حمود برهوم، ١٩٩٤م) وكلمة متحف في اللغة الفرنسية تعني **Musee** وتعني كلمة متحف في معناها الأشمل " مكان الاهتمام بأجناس الشعوب وآثارهم "وتعني أيضا" مؤسسة مخصصة للتدبير والعناية والدراسة والعرض للأشياء ذات القيم الخالدة .. وأيضا .. المكان الذي تعرض فيه الأشياء (1981, Welisters).

هذا ويعرف " **الاتحاد الأمريكي للمتاحف** " "بأنه مؤسسة غير ربحية تهدف إلي نشر العلم والمعرفة ولها موظفون متخصصون، وتحتوي على موضوعات ملموسة وتعرض للناس في مواعيد محددة".

(عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، ١٩٩٢).

ويعرف "**عياد موسى العوامى**" المتحف: "بأنه عبارة عن مبني يحوي مجموعات من الأشياء، بقصد المشاهدة والدراسة والتسلية، وعرفه أيضاً " بأنه

مؤسسة دائمة، ليس هدفها الكسب المادي وإنما التعليم والترفيه يعمل في هذه المؤسسة أناس متعلمون كل في مجال تخصصه يتعاونون في العناية بما يحتويه من عينات ويعرضون منها ما هو مناسب للعرض وتفتح هذه المؤسسة أبوابها للجمهور حسب برنامج معين لكي يشاهدوا المعروضات، كما تخصص هذه المؤسسة عددا من العاملين فيها للقيام بأبحاث حول ما لديها من العينات"

(عياد موسي العوامي، ١٩٨٤).

وجاء في الموسوعة العربية الميسرة أن المتحف منشأة علمية ثقافية هدفها عرض التراث الإنساني ومجموعات التاريخ الطبيعي أو الصور وتطور التقدم العلمي والصناعي والفني بأساليب عرض جذابة ويعتبر أيضا معهد بحث ودراسة ومؤسسة ثقافية للباحثين وجميع أفراد الشعب (محمد شفيق غبريال، ٢٠٠٤) .

كما يرى" **عبدالرحمن زكى** " أن المتحف معهد للبحوث ومركز لتجميع المعلومات وتوثيقها، ومكان لعرض الأشياء بصورة تثير الاهتمام وهذا من أجل أهداف التعليم والثقافة (عبد الرحمن زكي، (د.ت) .

بينما يعرف " **يحيى حمودة** " "المتحف بأنه عبارة عن جامعة عالمية تحفظ للإنسانية تراثها منذ نشأتها في الأزمنة السابقة والتي سبقت كل ما يسجله التاريخ والمتحف معهد لدراسة حقبات متعاقبة في الزمن ومرجع علمي عالمي لعلماء الفن والآثار، ويعتبر المتحف مرآه لحضارة الإنسان وعلاقاته علي طريق تقدمه الحضاري وعنوان تقدمه الفكري والعلمي فهو يلقي الضوء علي الماضي، ويحفظ سجلات الحاضر كما انه

يتيح الفرصة للمتعة الذهنية والاسترخاء الذهني إلي جانب فرص التعليم" (يحيي حمودة، ١٩٧٩) .

ويعرف "**محمد جاسم الخليفي**" المتحف بأنه المكان الذي توضع فيه الأشياء ذات القيمة أو التحف. **(محمد جاسم الخليفة، ١٩٩٢).**

أما " **منظمة المتاحف العالمية** " **ICOIVI)The International Coumeil of Museum** فتعرف المتحف علي انه " معهد دائم يعمل علي جمع وحفظ وعرض التراث الإنساني والطبيعي والعلمي بغرض الدراسة والتعليم والمتعة.

(أحمد فؤاد سليمان الشامى، ٢٠٠٣).

بينما عرفه " **توفيق عبدالجواد**" المتحف مبني تذكاري عام مفتوح للشعب تعرض فيه التحف والآثار المملوكة للدولة عرضا دائما

(Tawfik Ahmed Abd-Elgwad 1976)

بينما يعرفه "**دستور المجلس الدولي للمتاحف**" **(International Council of Museum)Icom** مصطلح **(Museum)** " المتحف بأنه مؤسسة دائمة لا تسعي للربح وهى في خدمة المجتمع وتطوره، وهي تقتني، وتحفظ وتبحث، وتتصل، وتعرض، لأغراض الدراسة والتعليم، والاستمتاع، وعرض الأدلة المادية عن الناس وبيئتهم (كاب، كارى، ٢٠٠٤) "وهى أيضاً أي مؤسسة تقام بشكل دائم بغرض الحفظ، والدراسة بمختلف الوسائل وعلي الأخص بعرض مجموعات فنية، أو تاريخية، أو علمية، أو تكنولوجية علي الجمهور من أجل التعليم وتحقيق المتعة والسرور"، ويبلغ عدد

المتاحف في أنحاء العالم حوالي عشرين ألفا لكل منها طابع معين ويتميز كل منها بالتخصص في عرض أشياء معينة بعينها".

(أدامز فيليب، ١٩٩٤).

أنواع المتاحف:

تقوم الفكرة الأساسية في العرض المتحفي علي أن مجموعة التحف التي يقتنيها المتحف يمكن أن تعرض بطريقة معينة وبأساليب متنوعة لتأكيد فكرة محددة أو مفهوم أو أكثر من حقيقة، ولكن هذا لا يمنع من أن يكون ذلك أيضاً محققاً للمتعة والسكينة للزائرين بجانب تحقيق الهدف الثقافي المعرفي، للتواصل مع الجمهور حديث ظهرت رؤية شابة للمتاحف تهدف الي اجتذاب اكبر عدد من الجمهور بنوعياته المختلفة كالعالم للهاوي (كوسيو لوشانز) .

وتقسم المتاحف من حيث التخصص الي الانواع الثلاثة الرئيسة: (محمد سيف النصر أبو الفتوح، 1956).

١- متاحف الآثار ٢- متاحف الفنون ٣- متاحف العلوم

ومنها متاحف فنية، متاحف تراثية، متاحف علمية، متاحف بيئية، متاحف تعليمية، متاحف قومية، متحف الأحياء المائية، المتاحف الفلكية، المتحف الحربي، متحف الطيران المدني، المتحف البحري، المتحف المعماري، ومتحف الشمع، متحف الطفل ، وهذه المتاحف أما أن تكون في أماكن مفتوحة أو منغلقة وتكون فعلية أو افتراضية.

وفيما يلي يمكن تخليص العديد من أدوار ووظائف المتحف في النقاط التالية:

١- تنمي روح الاعتزاز بالتراث (بشير زهدي، ١٩٨٥)، و يربي ويعمق الإحساس عند الفرد بالذات القومية والانتماء (عبد الوهاب محمد المسيري، ١٩٨٨) .

٢- المتحف وعاء معرفي مميز وسجل لتوثيق التراث فهو يساهم في حفظ وصيانة ما أبدعه الآخرون من الآباء والأجداد من معدات وأدوات ووثائق ومخطوطات وصور ومن منجزات في مختلف المجالات ذات القيمة الثقافية التاريخية العلمية.

٣- تنمية قيم الوفاء للآخر وتخليد ذكرى كل من قدم خدمات للإنسانية في مختلف مجالات والميادين والحياة اليومية على حد سواء.

٤- تعريف الزوار بتضحيات المجتمع وتاريخه النضالي.

٥- المتحف مؤسسة تعليمية بصورة أساسية وترفيهية بصورة ثانوية.

٦- المساهمة في تنمية الذوق الحضاري للإنسانية.

الأهمية التربوية والتعليمية لاستخدام المتاحف:

ترجع الأهمية التربوية للمتاحف لأنها تخدم قطاعاً عريض متمثلة في الأعداد الهائلة من النشء الذين هم بطبيعة الحال يمثلون المستقبل.

(أحمد عبدالمحسن حسن، ١٩٩٣) .

ويمكن أن ترجع هذه الأهمية إلى: (محمد عطية خميس، ٢٠٠٣).

١- **استثاره الدافعية للتعلم:** تثار دافعية المتعلم للتعلم إذا شعر بأهمية التعلم بالنسبة له، وأن أهداف التعلم هي أهدافه التي يسعى إليها، وإذا شارك مشاركة إيجابية في التعلم.

٢- **تركيز الانتباه وقوة التأثير**: لا يقدم المتحف عناصر الحياة المرئية للناس كما هي متباعدة في الزمان والمكان وإنما يجمع بينهما في كل واحد، يبرز فكرة واحدة تصل إلى المشاهدين وتؤثر فيهم في أقصر وقت وبأبلغ تعبير.

٣- **تحقيق التعلم التفاعلي:** فعلى عكس المتاحف العامة التي تُحرم لمس المعروضات، توجد فئة من المتاحف تسمي المتاحف التفاعلية تشجع المتعلمين على لمسها وتداولها.

٤- **تقديم التعلم وتسهيله:** حيث تشتمل المتاحف على وسائل وعروض تعليمية متعددة مرئية وملموسة ومسموعة وتقدم خبرات تعليمية محسوسة قد يصعب الحصول عليها في الحياة اليومية.

٥- **ربط المؤسسات التعليمية بالمجتمع:** حيث تتاح الفرصة لتلاقى وجهات النظر المتعددة، وإيجاد علاقات طيبة مع أفراد المجتمع ومؤسساته، مما يساعد في تحقيق التفاهم بين عناصر المجتمع فيعيش حياة أفضل.

٦- لذا يفضل المتحف عن أي وسيلة أخرى للدراسة إذ يوفر للناس تجارب كان لا يمكن الحصول عليها في الماضي إلا في بيئتها ولم يكن هذا ميسرا إلا للقلة ومجموعة منتقاة بعناية من الأشياء يمكن أن تقوم مقام البيئة .

دور المتاحف وتأثيرها علي التعبير الفني:

١- تقدم للتلميذ سبل اكتساب المهارات المختلفة، وتمده بالأساليب الفنية والخامات والأدوات المهمة لإنتاج العمل الفني .

٢- تمنح فرصة للتفكير البصري والتفكير من خلال الأشكال والخطوط والمساحات.

٣- تنمي العقلية الإبداعية وتساعد علي إيجاد إنسان مفكر مبدع يتصف بالشخصية المتكاملة.

٤- تنمي قدرة الطالب علي استخلاص القيم الجمالية وإصدار الأحكام عليها فهي تعرض حلولا متعددة للمشكلات الفنية.

٥- تساعد التلميذ علي المرور بخبرات نافعة يتفاعل معها لمواجهة المشكلات التي تقابله (دينا محمد صلاح محمد على، ٢٠٠٧) .

٦- تشجيع الابتكارية من خلال كسر الأنماط القديمة وتشجيع المناقشات والجدل والتجريب وإعطاء قدر من الحرية (روبرت جينز، ١٩٩٨) .

٧- تسهم في تأكيد مظاهر التفكير المنطقي لزيادة أولئك الذين يفكرون بأصالة ومرونة وطلاقة حول ما يعترضهم من مشاكل.

٨- مساعدة الطالب علي اكتشاف معني ومغزى العمل الفني وعلي إدراك مدلولاته وتنمية القدرة علي إصدار أحكام حول العمل الفني والاستماع به وتكوين الآراء حوله (مي عبد المنعم عطا الله، ١٩٩٤) .

٩- تهتم بمساعدة الطلاب علي تذوق الفنون المرئية وفهمها باعتبارها مصدرا إبداعيا وابتكاريا (Risatti Howard، 1987) .

١٠- تمد المتعلم بالأفكار والحلول المرتبطة بالصور الذهنية والأحاسيس الخاصة التي انطبعت وتأثر بها عقله وخياله .

١١- تساعد المتعلم علي تنمية المرونة في تجسيد الأفكار واكتشاف الحلول والمعالجات التي تساعد علي تأكيد القيم التعبيرية في أنشطته المختلفة. (عفاف أحمد محمد عمران، ١٩٩٥) .

وإذ كنا نذكر دور المتاحف وتأثيرها على الطلاب فلابد من عرض بعض الحقائق عن الدار الآثار الإسلامية بالكويت .

حيث أن **دار الأثار الإسلامية بالكويت** هي منظمة ثقافية مقرها مجموعة الأعمال الفنية الخاصة التي يملكها الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح مؤسس مجموعة الصباح وزوجته المدير العام للمؤسسة والمؤسس المشارك الشيخة حصة صباح السالم الصباح. منذ نشأتها في ٢٣-٢-١٩٨٣ لتضم بين جنباتها مجموعة نادرة من الفن الإسلامي المتنوع المكان والزمان في كل منطقة إسلامية ومن كل عصر.

وتعتبر دار الآثار الإسلامية واحدة من أشهر المعالم السياحية و التاريخية الرائعة و التي توجد على أرض مدينة الكويت و ذلك حيث أنها تحتوي على الكثير من المعالم و الآثار الإسلامية القديمة و التي قد تجمعت عبر السنوات حيث أنها تحتوي على العديد من المقتنيات الخاصة بالملوك و الأمراء أيضا وأهم الشيوخ بوجه عام حيث أنه يعتبر من أهم الأماكن الرائعة و التي يتوافد عليها العديد من السائحين من مختلف البلدان للتعرف على أهم المعالم الإسلامية و الفنون الخاصة بالحضارة الإسلامية و التي تميز البلدان الإسلامية المختلفة و خاصة العربية منها.

وفي تسعينات القرن الماضي خلال الغزو العراقي الغاشم قد حدثت عملية إزالة لكل الكنوز الوطنية في جميع المتاحف و شحنها إلى بغداد بما فيها مجموعة الصباح و قد نقلت بالفعل جميع المقتنيات ما عدا الباب الخشبي من مدينة فاس المغربية حيث أنه يصل عمره إلى القرن الرابع عشر الميلادي و الذي يتميز بالزخارف الرائعة الموجودة به وقد تم إشعال النيران في المتحف بأكمله بعدها بعام تقريبا و من بعد ذلك و بالتنسيق مع هيئة الأمم المتحدة تم استرجاع معظم مجموعة الصباح و التي كان بعضها بحالة مزرية و أخرى غير قابلة لأي عمليات تجديد إلى جانب العديد من القطع الأثرية المهمة والتي قد فقدت وقتها.

ومن بعدها بدأت عملية التطوير ولم يقتصر تطوير الدار على الدور المنوط بها في تقديم (مجموعة الصباح) إذ تواصل تطورها وتقديم مختلف الآثار والتحف الفنية من مخطوطات رائعة وآلات علمية وسجاد ومجوهرات وخزف ومشغولات معدنية وخشبية وزجاج بلغ عددها حتى الآن أكثر من ٣٠ ألف تحفة فنية أنتجت على امتداد العالم الإسلامي جغرافيا من اسبانيا إلى الصين.

وقد تطورت دار الآثار الإسلامية منذ نشأتها، من مؤسسة ذات بعد محلي إلى مؤسسة ثقافية عالمية. وهي تهتم بعدة أنشطة متنوعة منها:-

إطلاق موسم ثقافي من المحاضرات، والأمسيات الموسيقية والندوات والورش الفنية والبرامج الموجهة للأطفال.

كما تقوم بإصدار دورية ربع سنوية لمحاضرات الموسم الثقافي، ونشرة ربع سنوية أيضا تسجل أنشطة الدار، فضلا عن تنظيم رحلات ثقافية.

- تنظيم المعارض الجوالة
- البرامج التدريبية
- برامج الأبحاث والحفائر

ولدار الآثار الإسلامية مكتبة متخصصة تحتوي على كتب نادرة تعود إلى القرن التاسع عشر ميلادي، كما تعمل على إصدار الكتب التي تنشر الدراسات المتعلقة بالفن والحضارة الإسلامية.

وانطلاقا من رسالتها الحضارية والثقافية شاركت الدار منذ بداية مسيرتها وضمن أنشطتها الخارجية في العديد من المعارض الدولية منها معرض (الإسلام فن وحضارة) في السويد عام ١٩٨٥ ومعرض (كنوز الفن الإسلامي) في جنيف ١٩٨٥ و (الهند فن وحضارة) في نيويورك ١٩٨٥.

ومن تلك المعارض أيضا معرض (السلطان سليمان القانوني) في واشنطن ١٩٨٧ ومعرض (تيمور والرؤية الملكية) ١٩٨٧ ومعرض (العلوم والحضارة العربية الإسلامية) ١٩٨٩ ومعرض (أوائل المطبوعات الأوروبية والحضارة الإسلامية) ١٩٨٩ ومعرض (السجاد هدية الشرق) ١٩٨٩ في فرنسا ومعرض (رومانسية تاج محل) ١٩٨٩ في كاليفورنيا.

ونظمت الدار معارض خاصة لبعض تحف الدار وهو ما أطلق عليه (المعارض العالمية المتجولة) كان أولها بعنوان (الفن الإسلامي ورعايته .. كنوز من الكويت) وعرض ١٠٧ من تحف المجموعة خارج الكويت في متحف الهرميتاج بالاتحاد السوفيتي آنذاك وكان ذلك قبل أسبوع من العدوان العراقي على الكويت في أغسطس من عام ١٩٩٠.

وقد طاف هذا المعرض أرجاء كثيرة من العالم متخطيا الحدود الإقليمية إلى الدولية ثم كان للدار مشاركة كبيرة في المساهمة في افتتاح مركز إسلامي ثقافي في ماليزيا وهو المتحف الإسلامي في كوالالمبور.

وبعد ذلك كان المعرض العالمي المتنقل الثاني (ذخيرة الدنيا .. فنون الصياغة الهندية في العصر المغولي) الذي جاب متاحف العالم ابتداء من بريطانيا ثم الولايات المتحدة وبعدها إلى أوروبا وحقق صدى ونجاحا عظيمين.

أما ثالث هذه المعارض فكان معرض (الفن في الحضارة الإسلامية) الذي أقيم في كل من ميلانو ٢٠١٠ وفيينا ٢٠١١ وشمل ٣٦٨ تحفة من تحف المجموعة ثم حط الرحال في المتحف الوطني في العاصمة الكورية الجنوبية سيوول في عام ٢٠١٣ ثم في العاصمة الايطالية روما ٢٠١٥.

ومن مقتنيات المتحف الدار بعض التحف الخشبية الثمينة منها أبواب و حشوات خشبية بعضها مطعم بالعاج والصدف ومن أهمها حشوة من الخشب مزخرفة بالحفر والتلوين قوام زخارفها البارزة رسوم وردات وأوراق نباتية بالتبادل وهي من صناعة الهند المغولية في القرن ١١هـ –١٧م. وهناك أيضاً مصراعاً باب من الخشب المزخرف بالحفر ومركب عليهما حديد مطروق وينسب لإيران في القرن السادس الهجري "١٢م".

ومن قطع النسيج النادرة بالدار غطاء رأس "طرطور" من لباد صوفي مطرز بالحرير من صناعة إيران في القرن العاشر الهجري "١٦م".

ومن معروضات البلور الصخري بعض أباريق تعود لمصر في العصر الفاطمي وقطعة من قارورة عليها بالحفر عبارة" بركة وغبطة" من نفس

العصر وقد وضعت على حامل من الفضة المصبوبة والمطلية بالذهب من صناعة إسبانيا في القرن العاشر الهجري "١٦م".

وتحتفظ دار الآثار الإسلامية بمجموعة متميزة ونادرة من الحلي الإسلامي منها قرط من الذهب ينسب لسوريا في القرن الثاني الهجري وخاتم من الذهب المصبوب والمرصع ينسب لإيران في القرن السابع الهجري "١٣م". بيد أن المجموعة الأهم من الحلي هي تلك التي تجوب العالم ضمن معرض "ذخيرة العالم" وهي تضم قلادات وعلاقات وسيوفاً وخناجر كلها مرصعة بالألماس والأحجار الكريمة من الياقوت والزبرجد والمرجان واللؤلؤ.

يوم المتحف العالمي:

بدأ العالم يحتفل باليوم العالمي للمتاحف في يوم١٨ مايو من عام ١٩٧٧، وخصوصًا بعدما قررت الجمعية العمومية للمجلس العالمي للمتاحف (ICOM International Council of Museums)، في اجتماعها الذي عقد في موسكو آنذاك، الاحتفاء بالمتاحف في العالم.

وأوضح المجلس العالمي للمتاحف أن الهدف من الاحتفال باليوم العالمي للمتاحف هو إتاحة الفرصة للمختصين بالمتاحف من التواصل مع العامة وتنبيههم للتحديات التي تواجه المتاحف، حيث أصبح المتحف يعرف بمؤسسات تعمل في خدمة المجتمع وتطويره.

كما قرر المجلس العالمي للمتاحف، منذ عام ١٩٩٢، بتحديد موضوع خاص لكل احتفالية من كل عام، وكان أول موضوع يتناول "المتاحف والبيئة"، وتوالت الموضوعات بعد ذلك لتتناول "المتاحف وسائل للتغير الاجتماعي والتنمية، والمتاحف والسياحة.

ومنذ عام ٢٠١١ يكون الاحتفال بالتعاون مع اليونسكو، حيث تم الإعلان عن شراكة مع منظمات دولية وإقليمية أخرى تشارك المجلس العالمي للمتاحف في السعي للحفاظ على التراث، وكان شعار تلك الاحتفالية "المتحف والذاكرة، معروضات تحكى قصتنا".

ويهدف الاحتفال باليوم العالمي للمتاحف لتعزيز العلاقة بين المتحف والمجتمع باعتبار أن المتحف في العلم الحديث لم يعد فقط مجرد بيت لحفظ الكنوز التاريخية والتراثية والثقافية بل أصبح مركزاً علمياً مهماً يسهم في نشر المعرفة والعلوم والتعريف بالتراث الإنساني في جميع المجالات، وتكمن أهمية المتحف بالتعريف بثقافات الأمم والشعوب وذلك من خلال عرض المقتنيات المتحفية والتي تسهم في تثقيف أعداد كبيرة من الزوار، وهكذا فإن المتاحف أصبحت نقاطاً تجمع ثقافات الجميع وبخاصة في الدول الأكثر نمواً إذ تمثل جزءاً من تنمية الثقافات المحلية.

أهداف تفعيل الاحتفال باليوم العالمي للمتاحف:

١- تنمية الشعور الوطني لدى المواطنين وتثقيف المجتمع بالتراث الوطني وما تحويه بلادنا من إرث حضاري .
٢- إبراز الدور المهم للمتحف كونه مؤسسة مجتمعية تعزز ثقافته وتنمي شعوره الوطني تجاه ذاكرته الوطنية إضافة الى دورها التعليمي والتربوي .
٣- تسليط الضوء على أبرز المتاحف في دولة الكويت والتعريف بها.
٤- الاستفادة من التجارب الدولية في المتاحف وطرق استثمارها.

٥- طرح الافكار وإثراء الحوار العلمي الهادف، ومتابعة كل ما هو جديد حول المتاحف.

٦- التعريف بالمناهج العلمية الحديثة واستخدامات التقنية العلمية الحديثة في العمل المتحفي.

مشكلة البحث:

إن تنمية التعبير الفني لدى الطلاب من الأمور التي تواجه العديد من الصعوبات منها ضرورة ممارسة الطلاب لبعض عمليات التعبير الفني والانخراط بها وهو ما يصعب تنفيذه لخلو البيئة المحيطة بهم من مصادر الثقافة الفنية كالأعمال الفنية والمعارض والمتاحف والمكتبات الفنية، هذا بالإضافة إلى تركيز البيئة التعليمية التقليدية على تنمية التعبير الفني لديهم من خلال إجراءات تقليدية تعتمد على تدريس التعبير الفني كمحتوى دراسي بعيداً عن الممارسة، وعدم المرور بخبرات متنوعة في الفن .

ولما كانت للمتاحف بقدرتها على تحقيقا لعديد من الأهداف التعليمية التي تمكنها من مساندة العمليات الخاصة بتنمية التعبير الفني لدى الطلاب لأنها تجعلهم يقتربون من المحتوى بطريقة تثير اهتمامه، وتتيح العديد من التجارب التربوية.

وعليه تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما فعالية مشاركة الطالبات بالمتاحف في تنمية التعبير الفني لديهم ؟

هدف البحث:

تفعيل قيم المشاركة لطالبات كلية التربية الأساسية بيوم المتحف العالمي بدار الآثار الإسلامية.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي فيما يلي:

١- تنمية التعبير الفني لطالبات كلية التربية الأساسية .

٢- تنمية روح المشاركة والانتماء الوطني لديهن .

٣- زيادة الاهتمام بيوم المتحف العالمي بدار الآثار الإسلامية .

تطبيق البحث:

تم تطبيق البحث على عدد (٥٠) من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت حيث تم إعطاء ٤ محاضرات عن التراث سواء كان التراث المحلى أو العربي أو الدولي مع عرض مجموعه من الأعمال السابقة التي تناولت التراث.

وتم التمهيد لهن بالمشاركة في عرض لوحاتهن في دار الآثار الإسلامية بالكويت وذلك أثناء الاحتفال بيوم المتحف العالمي وذلك في تاريخ الثامن عشر من مايو لعام ٢٠١٧.

تم اختيار عدد (٢٠) من أفضل أعمال الطالبات للعرض في هذا الاحتفال.

الدراسات السابقة:

(١) دراسة عصام عيسى آدم مختار (٢٠١٧) بعنوان "دور المتاحف الجامعية في الارتقاء بالعملية التعليمية":

المتاحف هي تاريخ الأمة والتي تحمل في طياتها ثقافة الشعوب وميراثها الحضاري والثقافي واختلفت رؤية وأهداف المتاحف في العصر الحديث حيث كانت موضع لتخزين الآثار والعرض إلى مكان الغرض منه التعليم والتعلم بناءاً على تلك الفكرة المستحدثة للفكر المتحفي العالمي جاءت فكرة هذا العمل المتواضع لنوع من أهم المتاحف وهي المتاحف الجامعية وما لها من دور فعال في تطوير العملية التعليمية وكيفية الارتقاء بالعملية التعليمية والبحث العلمي وتفعيل هذا الدور الهام في التطوير من خلال نقاط هامة منها العناصر الثلاثة التي يقوم بها أي متحف في العالم وهى المعروضات والزوار والعاملين بالمتاحف فهم مثلث الحياة للمتاحف فإذا اختلت أحد أضلاع هذا المثلث أختل معه الضلعين الآخرين فبتطوير أفكار العرض للمعروضات مع الاستراتيجيات الحديثة في تكنولوجيا العرض المسموع والمرئي وإدخال التقنيات الحديثة في مبنى المتحف ونشاطاته المختلفة وتطوير العاملون من خلال الدورات التدريبية والتأهيلية ونقله من مجرد موظف داخل جدران المتحف إلى مبدع ثم الضلع الأخير وهو الزائر وكيفية تذليل جميع العقبات التي تواجهه وتوفير كل متطلباته التعليمية من بحث علمي وتطوير العملية التعليمية تؤدى إلى قيام المتحف الجامعي بالدور المنوط به وجذب أكبر عدد من قطاعات الزيارة لخدمة العملية التعليمية وتقديم المقترحات الهامة للقيام بهذا الدور التعليمي والبحثي.

(٢) دراسة هند رشدى عبد الرازق خليل (٢٠١٧) بعنوان " تصميم الحيزات التفاعلية لمتاحف الأطفال: دراسة تحليلية":

ازداد الاهتمام العالمي والمحلي بالمتاحف في الآونة الأخيرة، حيث عقدت العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تنادي بأهمية المتاحف ودورها التثقيفي والتعليمي في توعية الأفراد بتاريخهم وبيئتهم المحيطة بهم، وصور تطور الحياة بمجتمعهم.

لذلك نجد أن متاحف الأطفال هي عبارة عن تلك الأماكن التي يستطيع فيها الأطفال الصغار إشباع اهتماماتهم الطبيعية بالفنون والعلوم، حيث يستطيعون التعلم عن طريق الفعل، ويقومون بأداء دراسات جادة في إطار من التسلية ومثل هذه المتاحف تجذب الأطفال لأنها صغيرة وقريبة من الإنسان ويمكن أن تصل القيود على أنشطة الطفل إلى حدها الأدنى إذا ما تم توجيهها وإدارتها على الوجه الأكمل، فتتاح لهم حرية فحص المعروضات عن كثب لمعرفه خصائصها.

فتتعدد وتتنوع أنواع المتاحف فنجد أن متحف الطفل ينقسم إلى:

متاحف تعليمية، متاحف تثقيفية، متاحف تاريخيه، متاحف شامله.

وكل نوع من هذه الأنواع ينقسم إلى:

المتاحف التعليمية تنقسم إلى متاحف العلوم، ومتاحف التاريخ الطبيعي.

المتاحف التثقيفية وتنقسم إلى متاحف الفن، متاحف جيولوجيا، متاحف تكنولوجيا، متاحف أحياء مائية.

المتاحف التاريخية وتنقسم إلى متاحف التاريخ الاجتماعي، متاحف التاريخ الصناعي.

المتاحف الشاملة فهي تتضمن بداخلها أغلب هذه المتاحف سابقه الذكر.

حيث تلعب العمارة الداخلية دوراً كبيراً في توفير الفراغات المناسبة، وتنسيق العلاقات بين العناصر المختلفة داخل المبنى ومواءمتها مع الظروف الطبيعية لخلق بيئة داخلية ملائمة للطفل.

فمتحف الطفل يتكون من مجموعة من الفراغات الداخلية هي (فراغات رئيسيه وتنقسم إلى: صالة المدخل، صالات العرض المتحفي)، (فراغات تعليمية وتنقسم إلى: صالة المحاضرات، قاعة الكمبيوتر، المكتبة، القبة السماوية، باقي الفراغات التعليمية)، (فراغات ترفيهية وتنقسم إلى: مسرح، صالة متعددة الأغراض، صالة احتفالات، أماكن المهارات الحركية)، (فراغات إدارية، فراغات الخدمة والصيانة، فراغات خدمة الجمهور).

فالتصميم التفاعلي هو: الاتصال بين المستعمل والكمبيوتر سواء كان مباشراً أو غير مباشر ويتضمن التفاعل المباشر سيطرة وحوار بالتعليقات أو بالفعل في كافة أنحاء العمل، أما التفاعل غير المباشر قد يتضمن خلفية فقط أو معالجة حسية ما، لكن الأمر المهم هو تفاعل المستخدم مع الأداة عن طريق الحاسب لإنجاز مهمة أو معالجة معينة.

ويهدف التصميم التفاعلي إلى تصميم ردود أفعال المستخدم والرغبات وجعلها جزء رئيسي من برنامج التحكم في التصميم.

وهناك ثلاث وسائل يتفاعل من خلالها المستخدم مع المعلومات الرقمية من خلال أسطح الاتصال وهي (اللمس وتعددية اللمس Touch and multitouch، الإشارة Gesture، والتحكم الإدراكي Cognitive control).

وهذه بعض النماذج العالمية التي توضح شكل الفراغات التفاعلية:

قاعة اللعب المعرفية Game Floor ا، مكتبة الأطفال التفاعلية Interactive Children`s Library، معرض علم البقاء science of survival، غرفة الأطفال Kid`s Room .

وتطبيقا لتكنولوجيا الفراغات التفاعلية داخل المتاحف تم اختيار مجموعة من المتاحف العالمية التي تحتوي على فراغات تفاعليه لتساعد الأطفال على التعلم بطريقة أكثر تطورا.

(٣) دراسة سها سمير رمضان إسماعيل (٢٠١٥) بعنوان "التصميم الداخلي للمتحف التعليمي للطفل في ضوء استخدام التقنيات الحديثة":

تهدف الدراسة إلى:

١- جعل المصمم يدرك طبيعة الأسطح التفاعلية المتغيرة من منظور.

أ- دراسة نظريات الإدراك الحسى والمراحل النفسية للسلوك البشرى داخل الفراغات.

ب- دراسة تطور طبيعة الفراغات الداخلية.

٢- الإشارة إلى أهمية التصميم التفاعلي ومدى ارتباطه بالتصميم الداخلي باستخدام التقنيات الحديثة التي تقوم على حل مشاكل الفراغ الداخلي.

٣- تصميم حيز داخلي يتفاعل تبادلياً مع الأطفال ليكن أداة غير مباشرة للتثقيف.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

١- هنالك علاقة وثيقة بين تقنيات تكنولوجيا المعلومات والعملية التصميمية فأن التطور التكنولوجي دائم على عملية التصميم (المعماري، الداخلي).

٢- ساهمت الثورة المعلوماتية في تحقيق أحلام المصممين فهي إبداع فكرى يعبر عن المضمون بأقصى حد.

(٤) دراسة: سمر محمد علي محمود حمدون (٢٠١٣) بعنوان " تفعيل التربية المتحفيه لتنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية "

تهدف الدراسة إلى التعرف على تفعيل التربية المتحفية لتنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتعد المتاحف من أهم مصادر التعليم في البيئة، وذلك للدور المهم الذي تلعبه في حياة الناس الثقافية والعلمية والاجتماعية، حيث يعد المتحف في الوقت الحالي بمثابة معهد للعلوم ومركز للثقافة ومدرسة للفنون المختلفة فضلًا عن كونه وسيلة للترفيه والمتعة. فالمتاحف بوجه عام تستطيع تحقيق البعد التاريخي لشعب ما وتعميقه في المجالات الثقافية المتعددة، وإتاحة الفرص لتعرف الشكل والمضمون الكامنين في الأعمال الفنية والثقافية من خلال طرق جديدة محفزة على تنمية روح الابتكار والبحث. وعليه تطور دور المتحف يوما بعد يوم حتى أخذ مكانة مرموقة في الساحة الثقافية والتعليمية، وظهرت نظرة متجددة للمتاحف بوصفها مؤسسات تعليمية متكاملة، حيث تتكامل مع الفصل الدراسي لتعطى الموقف

التعليمي هويته وتفرده. ومن هذا المنطلق ترى معظم الدول المتقدمة المتاحف على أنها مؤسسات تعليمية تربوية وأماكن لتنفيذ أنشطة ثقافية منظمة من خلال برامج تربوية مدروسة تسمى التربية المتحفية، هدفها تقديم مصادر جديدة للتعلم بأسلوب جذاب وشائق للأطفال والشباب على حد سواء، لذلك من الضروري تفعيل هذه البرامج والأنشطة لرفع الوعي العام والوعي الثقافي بصفة خاصة.

(٥) دراسة: وهيبة راشد احمد محمد (٢٠٠٨) بعنوان " برنامج تدريبي للمعلم لتصميم أنشطة لتفعيل دور المتحف بمنهج التربية الفنية بدولة الإمارات العربية المتحدة "

يهدف البحث إلى:

١- تحديد قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي التربية الفنية لتفعيل العلاقة بين مجالات منهج التربية الفنية والمكونات والموضوعات التي تطرحها المتاحف.

٢- بناء برنامج لتدريب المعلمين على تصميم أنشطة فنية قائمة على مجالات منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية في ضوء مكونات وموضوعات بعض المتاحف بدولة الإمارات.

والمنهج المتبع: هو المنهج الوصفي التحليلي .

واهم نتائج الدراسة:

١- هناك امكانية لتحديد مجموعة من الكفايات اللازمة لمعلم التربية الفنية التي تمكنه من تفعيل العلاقة بين مجالات منهج التربية الفنية بالمرحلة

الاعدادية ومكونات المتحف

٢- هناك إمكانية لبناء برنامج تدريبي يقدم للمعلمين لتصميم أنشطة فنية قائمة على مجالات منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية في ضوء مكونات وموضوعات بعض المتاحف بدولة الإمارات.

(٦) دراسة محمد بن حسين الضويحى (٢٠٠٦) بعنوان "المتاحف ودورها التربوي وإمكانات تحقيق التربية المتحفية بمدارس المملكة العربية السعودية":

أهداف الدراسة:

١- التعريف بالمتاحف وبدورها التربوي.

٢- التعريف بالبرامج التربوية للمتاحف.

٣- توضيح كيفية التعاون بين المدارس والمتاحف.

٤- توضيح إمكانيات تحقيق التربية المتحفيه في مدارس المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

لم تنشأ المتاحف في المملكة العربية السعودية إلا قبل فترة وجيزة ولكن خلال هذه الفترة الوجيزة ظهرت المتاحف بالمملكة بأنواعها المختلفة من متاحف موسوعية الى متاحف الفنون ومتاحف صناعات وغيرها كما تنوعت

في إمكاناتها فهناك متاحف صغيرة وخاصة وهناك متاحف شيدت على احدث شكل تكون به المتاحف وخير مثال لذلك المتحف الوطني بالرياض.

وقد انتشرت برامج تربوية بالمتاحف العالمية وتوافرت هناك مراكز تدريب وبالإمكان أن تستفيد المتاحف السعودية من تجارب تلك المتاحف في هذا المجال بان ترسل من ينالون تدريبا متميزا وينقلون خبرات تلك المتاحف إلى متاحف المملكة وتحقق بذلك التربية المتحفية.

(٧) دراسة رشا صبحي محمد عبد الله حجازي(٢٠٠٩) بعنوان " أثر الزيارات المتحفية في تنمية التذوق الفني لدى أطفال بلا مأوى":

وكانت مشكلة البحث من خلال الإجابة علي التساؤلات الآتية :

إلي أي حد توجد فروق بين التذوق الفني وكل من الآتي:

١- نمو الرؤية الفنية للأطفال بلا مأوي قبل وبعد البرنامج ؟

٢- نمو التربية الجمالية للأطفال بلا مأوي قبل وبعد البرنامج ؟

٣- إلي أي حد توجد فروق في التذوق الفني الدرجة الكلية للأطفال بلا مأوي قبل وبعد البرنامج ؟

هدف البحث:

معرفة أثر الزيارات المتحفية في تنمية التذوق الفني لدي أطفال بلا مأوي

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التذوق الفني في نمو الرؤية الفنية لدي أطفال بلا مأوي قبل وبعد البرنامج لصالح القياس البعدي .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التذوق الفني في نمو التربية الجمالية لدي أطفال بلا مأوي قبل وبعد البرنامج لصالح القياس البعدي .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التذوق الفني الدرجة الكلية لدي أطفال بلا مأوي قبل وبعد البرنامج لصالح القياس البعدي.

أهمية البحث:

– التأكيد علي أهمية الزيارات المتحفيه لدي أطفال بلا مأوي.

(٨) دراسة " دينا محمد صلاح محمد على ٢٠٠٧ "بعنوان:(تحديث الدليل المتحفي كوسيلة تعليمية لتنمية التذوق الفني للأطفال من سن ٦: ١٢):

تهدف الدراسة لتوظيف الدليل المتحفي كوسيلة تعليمية لتنمية التذوق الفني للأطفال من سن ٦: ١٢، وتناولت الدراسة المتاحف ونشأتها وتطوره ووظائفه وأهدافه وأهميته وأثرها في انتشار الثقافة البصرية ودورها في تطوير العملية التعليمية، وتأثيرها على التعبير الفني، ويتضح من هذه الدراسة أهمية المتاحف من الناحية التعليمية ودورها في إثراء الثقافة ودعم وتنمية التعبير الفني.

(٩) دراسة " انتصار منصور محروس عامر ٢٠٠٣ "بعنوان:(تصور مقترح لمتحف تعليمي لتنمية الرؤية الفنية لتلاميذ المرحلة الثانوية):

والتي تهدف إلى دراسة المتاحف التعليمية من أجل الاستفادة بها في مجال التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الثانوية، تناولت الدراسة مرحلة المراهقة وخصائصها التي تميز أسلوب التلميذ تلك المرحلة وطبيعة فن المراهق،

كما تناولت الدراسة مفهوم الرؤية الفنية ومتطلباتها، وتطرقت لمفهوم المتاحف ونشأتها وتطورها وأنواعها وأهميته ووظائفه التعليمية والتربوية ودورها كوسيلة اتصال في مجال التربية الفنية وفي نشر الثقافة البصرية الفنية.

ويتضح من هذه الدراسة دور المتاحف التعليمي في إثراء الثقافة البصرية الفنية لتلاميذ المرحلة الثانوية، وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في المرحلة التعليمية التي يسعى لتنميتها وتختلف عن البحث الحالي في المتحف المقترح والغرض منه.

(١٠) دراسة " عادل محمد حسن بدر ٢٠٠٣ "بعنوان:(أثر التربية المتحفيه الحديثة في تنمية التعبير النحتي الملون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الفرنسية)

اتجهت نحو تتبع تطور التربية المتحفية في مصر وفرنسا والتعرف علي أهمية ودور اللون في منحوتات الأطفال الملونة والاستفادة من بعض البرامج و الأنشطة الخاصة بالتربية المتحفية المتبعة في المتاحف العالمية عامة والفرنسية خاصة في تنمية الجانب التعبيري النحتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عن طريق استخدام الخامات والتقنيات المعاصرة، وأشارت النتائج أنه من خلال مقارنة أعمال التلاميذ قبل و بعد زيارة المتحف في المدرستين الحكومي والخاصة مع اختلاف الخامات أنه تم بالفعل تنمية التعبير النحتي الملون بنسبة عالية.

(١١)دراسة "فاتن عبد اللطيف ٢٠٠٢" بعنوان: (متحف الطفل والتربية المتحفيه ضرورة في الألفية الثالثة).

تشير إلي أن طرق العرض التكنولوجية بالمتحف يجسد الدور

التعليمي والتثقيفي للزائرين، كما أن المعروضات القائمة علي التفاعل مع الزائر تعكس إستراتيجية بخلاف المتاحف التقليدية التي ترتكز علي حفظ المقتنيات والعروض الغير مسموح بالتفاعل معها، وتؤكد الدراسة على أن المتحف يرتكز علي البحث ليلبي احتياجاته الثقافية ويساعد الزائر علي التعلم وينمي وعيه وإدراكه من خلال التفاعل بالمعروضات كما تؤكد أن المتحف بطرقه الحديث في العرض والدور التثقيفي له يكون مؤسسه رائدة وديناميكية تتحدي النظرة التقليدية وحدود المتحف التقليدي، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة العروض المتحفية التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا التي يمكن أن تفيد في المتحف الإلكتروني المقترح.

(١٢)دراسة: عبير صبحى محمد دياب (١٩٩٩) بعنوان " برنامج مقترح للتربية المتحفيه كمدخل للتذوق الفني للطفل "

الهدف من الدراسة:

١- الاستفادة من المتاحف كمؤسسة تربوية تعليمية لخدمة تعليم وتربية النشئ.

٢- .تعليم الطفل كيفية التعرف على الفن القديم وتذوقه عن طريق التجربة والمعايشة.

٣- تصميم برنامج لتنمية التذوق الفني من خلال القيم الفنية والتشكيلية لمختارات من معارض المتحف المصري القديم.

٤- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في جمع المعلومات المتوفرة عن أنشطة وبرامج التربية المتحفيه لتكوين فكرة واضحة وصورة متكاملة عن هذا المجال.

٥- ستقتصر العينة على أطفال الصف الأول الإعدادي في محافظة القاهرة لتناسب منهجي التاريخ والتذوق الفني والتربية الفنية الخاص بهم مع معروضات المتحف المصري القديم.

التوصيات:

١- ضرورة أن يخصص كل متحف من متاحفنا المصرية مكانا خاصا بالتربية المتحفية والورشة الفنية الخاصة بها حتى ولو كان هذا في الحديثة المحيطة بكل متحف.

٢- إنشاء أقسام تعليمية بالمتاحف يعين بها مشرفيين تربويين يقومون باستقبال مجموعات الأطفال والتجول بهم في المتحف ويقدمون الكتب المبسطة والصور بأسعار رمزية ويقدمون لهم كافة الخدمات.

٣- الاستفادة من البرامج التربوية لبعض متاحف العالم وتطوريها لتناسب مع إمكانياتنا وظروف بيئتنا وتطبيقها في متاحفنا تبع القسم التعليمي لكل متحف.

(١٣)دراسة أحمد عبد المحسن حسن ١٩٩٣ " بعنوان: (منهج تربوي لإقامة متحف الطفل المصري):

تهدف إلي الوصول إلي تصميم متحف للطفل يراعى الاحتياجات العقلية والوجدانية والجسدية للطفل، وتتناول الدراسة الوظيفة التعليمية والاجتماعية للمتحف

ودورها الأساسي في العملية التربوية، كما تناولت الدراسة تصميم المتحف والمعروضات التي يتناولها ومقاساتها وتناسبها مع بعضها البعض، وتعرضت الدراسة للمكملات الأساسية التي تساعد المتحف على أداء وظيفته وهى المكتبة الملحقة والتي تضم الشرائح الضوئية والأفلام التسجيلية إلي جانب الكتب والمراجع، وانتهت الدراسة بعدة توصيات إنشاء متاحف تربوية للطفل، وإنشاء مكتبة ملحقة بالمتحف، و احترام الصفات والمقاييس الجسمية للطفل عند تصميم متحف الطفل.

ومن خلال الدراسة يمكن التعرف علي الوظيفة التعليمية والتربوية للمتحف حيث ينمي في التلاميذ اتجاهات خاصة مثل الملاحظة والتفكير المنطقي ورفع مستوي التذوق لديهم والاستفادة من هذه الوظائف التعليمية في إنشاء المتحف الخاص بالدراسة الحالية والتي يهتم بتنمية التعبير الفني في مرحلة المراهقة الوسطى.

(١٤)دراسة "حمدية أحمد سالمان ١٩٩٣ " بعنوان: (دور المتاحف في تنمية الثقافة الفنية للطفل المصري من خلال المنحوتات):

والتي تهدف إلي إظهار أهمية دور المتاحف في تنمية الثقافة الفنية للطفل المصري لتذوق التراث، وأيضا توضح أهمية المتاحف من حيث أنها تعتبر مرآة للحضارات السابقة وأيضا كعامل تربوي مهم لرفع. مستوى الطفل الثقافي والفكري، وقد عرضت الدراسة أدوار كل من الأسرة والمدرسة من أجل تحقيق الثقافة الفنية في المتاحف، فدور الأسرة هو توجيه الطفل نحو التذوق الفني واصطحابه إلي المتاحف، أما بنسبة لدور المدرسة هو عمل رحلات إلي المتاحف والأماكن الأثرية.

نماذج من أعمال الطالبات المعروضة بدار الآثار الإسلامية

المراجع:

١- أحمد عبدالمحسن حسن (١٩٩٣): منهج تربوي لإقامة متحف الطفل المصري، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، المجلد الخامس، العدد الثاني، أبريل، مطابع جامعة حلوان، الجيزة.، ص ٤٢.

٢- أحمد فؤاد سليمان الشامي (٢٠٠٣): المستويات المتعددة لتفعيل دور تكنولوجيا التعليم للتثقيف بالفن داخل المتحف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٢١.

٣- أدامز فيليب (١٩٩٤): دليل تنظيم المتاحف، إرشادات عملية، ترجمة: محمد حسن عبدالرحمن الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ص ٣٨

٤- انتصار منصور محروس عامر (٢٠٠٣): ،تصور مقترح لمتحف تعليمى لتنمية الرؤية الفنية لتلاميذ المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير غير منشورة، ،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٥- باتريك بويلانن (١٩٩٦): المجلس الدولي للمتاحف ICOM في عامة الخمسين ،ترجمة: محمد البهشي، مجلة المتحف الدولي، العدد ١٩١، ص٤٧.

٦- بشير زهدي (١٩٨٥): المتحف ورسالته التربية،مجلة المعلم العربي، وزارة التربية والتعليم، سوريا، ٣، ٤، ص ٣٠..

٧- حمدية أحمد سالمان (١٩٩٣): دور المتاحف في تنمية الثقافة الفنية للطفل المصري من خلال المنحوتات، المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري، ،مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس .

٨- دينا محمد صلاح محمد على (٢٠٠٧): تحديث الدليل المتحفي كوسيلة تعليمية لتنمية التذوق الفنى للأطفال من ست ٦: ١٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٥٥.

٩- رشا صبحي محمد عبد الله حجازي(٢٠٠٩): أثر الزيارات المتحفيه في

تنمية التذوق الفني لدى أطفال بلا مأوى، مجلة رابطة التربية الحديثة – مصر، مج ٢، ع ٥.

١٠- رفعت موسى محمد (٢٠٠٢): مدخل إلى فن المتاحف، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، ص١٦.

١١- روبرت جينز (١٩٩٨): المتاحف بوابة إلي المستقبل، مجلة المتحف الدولي، عدد ١٩٩، مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ص٧.

١٢- سمر محمد علي محمود حمدون (٢٠١٣) : تفعيل التربية المتحفيه لتنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .

١٣- سها سمير رمضان إسماعيل (٢٠١٥): التصميم الداخلى للمتحف التعليمى للكفل في ضوء استخدام التقنيات الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

١٤- عادل محمد حسن بدر (٢٠٠٣): أثر التربية المتحفيه الحديثة في تنمية التعبير النحتى الملون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الفرنسية، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة رينيه – Rennes بفرنسا .

١٥- عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر (١٩٩٢): مقدمة في تقنية المتاحف التعليمية، مطبعة جامعة الملك سعود، عماد شئون المكتبات الرياض، المملكة العربية السعودية، ص٥٠.

١٦- عبد الرحمن زكي: (د.ت) محاضرات في فن المتاحف، كلية الآثار جامعة القاهرة، مكتبة المتحف الحربي، القاهرة، ص١.

١٧- عبد الوهاب محمد المسيري (١٩٨٨): المتحف والذات القومية السمحة،مجلة المتحف العربي، العدد الرابع، ص ١٨.

١٨- عبير صبحى محمد دياب (١٩٩٩): برنامج مقترح للتربية المتحفيه كمدخل للتذوق الفنى للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

١٩- عبير صبحي دياب (١٩٩٩): برنامج مقترح للتربية المتحفيه كمدخل للتذوق الفني للطفل ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٢٠- عصام عيسى آدم مختار (٢٠١٧): دور المتاحف الجامعية في الإرتقاء بالعملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الآثار، جامعة المنيا .

٢١- عفاف أحمد محمد عمران (١٩٩٥): دور المتاحف في التربية الثقافية للطفل المصرى، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، العدد الرابع، السنة السادسة، أكتوبر، مطابع جامعة حلوان، الجيزة، ص ٩١.

٢٢- عفاف اللبابيدى، عبد الكريم الخلايله (١٩٩٢): تعليم الفن للأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط٢، ص .٨٥.

٢٣- عياد موسي العوامي (١٩٨٤): مقدمة في علم المتاحف، المنشأة العامة للنشر، ليبيا طرابلس، ص٧.

٢٤- فاتن عبد اللطيف(٢٠٠٢): متحف الطفل والتربية المتحفيه ضرورة في الألفية الثالثة، المجلس الاعلي للثقافة، القاهرة .

٢٥- الفيروز آبادى ؛ مجد الدين محمد بن يعقوب (١٩٧٩): القاموس المحيط، ط٣، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، مادة (تحفة)، (٧٢٩-٨١٧هـ).

٢٦- كاب، كارى (٢٠٠٤): تراث رقمى في متاحف رقمية، ترجمة سعاد الطويل، المتحف الدولى، ع ٢٢١-٢٢٢، مايو- آيار، ص٤٦..

٢٧- كوسيو لوشانز باستور أي فيرناند بيرولا: متاحف ومجموعات اسبانيا، ترجمة: سعاد الطويل، مجلة المتحف الدولي، العدد ١٧٨، ص ٥٥ .

٢٨- محمد بن حسين الضويحى (٢٠٠٦): المتاحف ودورها التربوى وإمكانات تحقيق التربية المتحفيه بمدارس المملكة العربية السعوديةبحوث في التربية الفنية والفنونمج.١٧،ع.١٧ .

٢٩- محمد جاسم الخليفة (١٩٩٢): المتاحف ودورها الحضارى، نشأتها، أهدفها، أنواعها، تنظيمها، مجلة التربية، ع ١٠٣، س ٢١، ديسمبر، ص ٢١٥ .

٣٠- محمد سيف النصر أبوالفتوح (١٩٥٦) :مقدمة في علم الحفائر وفن المتاحف، (سلسلة الألف كتاب . ٩٤)، دار سعد مصر، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ص٤٩ .

٣١- محمد شفيق غبريال (٢٠٠٤): الموسوعة العربية الميسرة،هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ١١.

٣٢- محمد عزيز الأصبابي (١٩٧٦): المتحف وحماية التراث الحضاري في المغرب، ترجمة سوري يوسف، مجلة التراث الشعبي، العدد ١١ – ١٢، السنة السابعة، دار الحرية للطباعة، بغداد، ص٢٩.

٣٣- محمد عطية خميس (٢٠٠٣): منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة ، مصر، ص ص ٣١٤- ٣١٨.

٣٤- محمود برهوم (١٩٩٤): نقولا ناصر، السلسلة العلمية، بنك المعلومات للأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص ١٠٤.

٣٥- محمود حسن السيد فهمي سلامة العطيفي (٢٠١١): تنمية التعبير الفني لتلاميذ مرحلة المراهقة الوسطي من خلال متحف إلكتروني مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ص ٩٧ ..

٣٦- مي عبد المنعم عطا الله (١٩٩٤): تصميم منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضوء اتجاهات معاصرة للتربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣٧- هند رشدى عبد الرازق خليل (٢٠١٧): تصميم الحيزات التفاعلية لمتاحف الأطفال: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميله- جامعة المنيا .

٣٨- وهيبـة راشـد احمـد محمـد (٢٠٠٨): برنـامج تـدريبى للمعلـم لتصـميم أنشطة لتفعيل دور المتحف بمنهج التربية الفنية بدولة الامارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣٩- يحيي حمودة (١٩٧٩): نظرية اللون، دار المعارف، القاهرة، ص٣.

40- Risatti Howard (1987): Art CruticismDiscioline – Based Art Education " Jowrnal of Aesthetic Education – Vol 21 No 2 Summer ،.P 217: 225 . .

41- Tawfik AhmedAbdElgwad (1976): ,Architecture and Building by Edition Leipzig ,P. 294 .

42- Welisters (1981): New collegiate Diotonary. G and C Merrvum Co. Springfield Massachusetts. U.S.A .